AS

الأمم المتحدة

Distr.
GENERAL

A/50/974
S/1996/421
11 June 1996
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة الخمسون
البند ٥٥ من جدول الأعمال
مسألة قبرص

مجلس الأمن
السنة الحادية والخمسون

رسالة مؤرخة ٦ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام من القائم بالأعمال المؤقت للبعثة الدائمة لتركيا لدى الأمم المتحدة

يشرفني أن أحيل إليكم طيه رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إليكم من سعادة السيد عثمان إرتوغ، ممثل الجمهورية التركية لقبرص الشمالية (انظر المرفق).

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم نص هذه الرسالة ومرفقها بوصفهما وثيقة من وثائق الدورة الخمسين للجمعية العامة في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) تولوي تانتش
السفير
القائم بالأعمال المؤقت

110696 110696 96-14545

المرفق

رسالة مؤرخة ٥ حزيران/يونيه ١٩٩٦ موجهة إلى الأمين العام
من السيد عثمان إرتوغ

بناء على تعليمات من حكومتي، أتشرف بتوجيه انتباهكم إلى الوقائع الصحيحة المتعلقة بالحادث الحدودي الذي وقع في ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ في ليفكوشا (نيقوسيا)، وجرى خلاله إطلاق النار على جندي من الحرس الوطني القبرصي اليوناني، وبالإعراب عن استيائنا لقيام الجانب القبرصي اليوناني باستغلال هذا الحادث المؤسف بشكل متهور وذلك في رسالة مؤرخة ٣ حزيران/يونيه ١٩٩٦ وجهها إليكم الممثل القبرصي اليوناني لدى الأمم المتحدة (الوثيقة A/50/969-S/1996/404) المؤرخة ٤ حزيران/يونيه ١٩٩٦).

وقع الحادث في منطقة كوشكلوشيفتليك التابعة لليفكوشا جنوب غربي المفوضية السامية البريطانية في الساعة ٠٦/٣٠ بالتوقيت المحلي، عندما قام جندي من الحرس الوطني القبرصي اليوناني، بكامل عتاده الحربي، بخرق المنطقة العازلة والعبور إلى الأراضي القبرصية التركية مستخدما جسرا وطريقا لا يسمح إلا لقوة الأمم المتحدة لحفظ السلام في قبرص باستخدامهما.

وقام خفراؤنا في المنطقة بتوجيه تحذير شفوي إلى الجندي طبقا للإجراءات المعمول بها وقواعد الاشتباك المقبولة دوليا، وحيث أنه تجاهل التحذيرات الشفوية وتابع تقدمه، أطلق الجنود المكلفون بأعمال الدورية الذين جاءوا إلى المنطقة طلقات تحذيرية في الهواء وعلى الأرض من أجل حمله على التوقف والعودة. ولما تابع تقدمه رغم التحذيرات المتكررة أطلق عليه النار ولكن كملاذ أخير فقط من أجل إيقافه. وبعد ذلك شوهد وهو يرتمي على الأرض ويختفي بين أدغال المنطقة.

وجاء جندي تابع لقوة الأمم المتحدة كان مناوبا في مركز الأمم المتحدة للمراقبة -٦٠ إلى المنطقة بعد ما سمع أصوات العيارات النارية، ونظرا لخطورة الموقف، طلب إليه أن يأتي برفقة قائده. وعندما وصل القائد المحلي لقوة الأمم المتحدة إلى مكان الحادث في الساعة ٠٦/٥٥ بالتوقيت المحلي، اقتيد بعد نقاش قصير إلى موقع الحادث بالضبط. وحيث أنه لوحظ أن الجندي القبرصي اليوناني قد أصيب بجروح فقد نقل على الفور إلى المستشفى بسيارة إسعاف تابعة للأمم المتحدة.

وكشفت التحقيقات التي أجريت في المنطقة ما يلي:

(أ) وقع الحادث في أراضي الجمهورية التركية لقبرص الشمالية وليس في المنطقة العازلة؛

(ب) تلقى الجندي القبرصي اليوناني تحذيرات واضحة شفوية وبإطلاق النار في الهواء وعلى الأرض؛

(ج) رغم أنه لم يشاهد في البداية يحمل بندقية، فقد ظـُن، لأنه كان بكامل عتاده العسكري، أنه يحمل قنابل يدوية أو متفجرات أو مسدسا وبالتالي يشكل خطرا على الأفراد القبارصة الأتراك.

وسيتبين أن المعلومات الواردة في الرسالة المذكورة أعلاه للممثل القبرصي اليوناني هي معلومات خاطئة عمدا وتستهدف تضليل الرأي العام العالمي من خلال استغلال مثل هذا الحادث المؤسف. كما أن محاولة تحميل تركيا المسؤولية عن هذا الحادث، بينما لم يتورط فيه أي جندي تركي، تكشف النية من وراء هذه الدعاية المخزية وإلى أي مدى يمكن أن يذهب الجانب القبرصي اليوناني في حملته التشهيرية.

ونحن نعرب عن احتجاجنا واستيائنا من موقف الجانب القبرصي اليوناني ذلك، كما نعرب عن الأمل بأن تقوم الجهات المعنية باتخاذ ما يلزم من تدابير للحيلولة دون تكرار حوادث من هذا القبيل.

وأكون ممتنا لو تفضلتم بتعميم هذه الرسالة بوصفها وثيقة من وثائق الجمعية العامة، في إطار البند ٥٥ من جدول الأعمال، ومن وثائق مجلس الأمن.

(توقيع) عثمان إرتوغ
الممثل
الجمهورية التركية لقبرص الشمالية

- - - - -